توظيف مفردات التراث الأردني في التصميم الداخلي لوحدات الإقامة في المنشآت السياحية

Employing The Vocabulary of Jordanian Heritage in The Interior Design of Accommodation Units in Tourist Facilities

أ.د/ محمد حسن إمام

أستاذ تصميم الأثاث بقسم التصميم الداخلي والأثاث- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان.

Prof. Mohammad Hasan Imam

Professor of Furniture Design, Department of Interior Design and Furniture, Faculty of Applied Arts, Helwan University.

م.د/ سارة فوزي

مدرس بقسم التصميم الداخلي والأثاث- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان.

Dr. Sara Fawzi

Teacher in the Department of Interior Design and Furniture - Faculty of Applied Arts - Helwan University.

الباحث/ محمد زعل الخطيب

باحث دكتوراة- قسم التصميم الداخلي والأثاث- كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان.

Researcher. Mohammad zaal Alkhatib

Ph.D. Researcher - Department of Interior Design and Furniture - Faculty of Applied Arts - Helwan University.

mohammad199277@yahoo.com

ملخص البحث:

يعتبر التراث الوطني أحد أهم الركائز الأساسية للتنمية السياحية ، كما تعتبر السياحة وسيلة لنشر الثقافات المتبادلة بين الدول ، وتمثل السياحة في المملكة الاردنية الهاشمية أحد أهم الأنشطة التي تعمل على التطور والازدهار، إذ تحتضن الأردن أحد أهم المواقع الأثرية السياحية كمدينة البتراء الوردية؛ ومنطقة آثار جرش ؛ والمدرج الروماني ؛ آثار أم قيس ؛ قلعة عجلون، قصر عمرة؛ وهذه المناطق تعتبر مقصد للسياح جميعا، وتعتبر المنشآت السياحية أحد مقومات الحضارة وعنصرا حيويا في بناءها والتعبير عنها ، مما يتطلب من المصمم الداخلي ربط البيئة المحيطة بالتصميم الداخلي ليحتفظ بأصالته وهويته التراثية ويكون هدفه خلق رؤية تصميمية لجذب السائح ودفعه للتفاعل مع البيئة المحيطة، وقد ظهرت العديد من المنشآت السياحية في الأردن؛ إلا أنها تفتقد الهوية المحلية في التصميم الداخلي والأثاث وعدم ارتباطها بالبيئة المحيطة بها، وأنشأت على طرز معمارية لا تتناسب مع الثراء الثقافي والحضاري للأردن، ويهدف البحث الى خلق رؤية تصميمية لتوظيف التراث الأردني في التصميم الداخلي والأثاث للمنشآت السياحية ليحتفظ بأصالته وهويته ، وإيجاد طابع مميز وخاص للتصميم الداخلي نابع من البيئة المحيطة ؛ ويدعم الجوانب الوظيفية والجمالية والثقافية في عملية التصميم، ومن هنا تكمن أهمية البحث في تحليل المفردات التصميمية للتراث الأردني وإعادة إحياء خطوطها التصميمية لتوظيفها في التصميم الداخلي والأثاث ؛ لتنمية الحس الجمالي والذوق العام في المجتمع مما تؤدي لزيادة عناصر الجذب السياحي للمنشآت السياحية. واتجه البحث لدراسة وتحليل المفردات التراثية واختزال خطوط يمكن توظيفها في التصميم الداخلي والأثاث تدعم القيم الجمالية للمكان، وقد توصل البحث لتحقيق رؤية تصميمة لتوظيف التراث الأردني في التصميم الداخلي والأثاث في غرفة الإقامة الفندقية، وقدم الباحث مقترح لتصميم غرفة إقامة فندقية تم توظيف خطوط تصميم مستلهمة من التراث الأردني بأسلوب اختزالي و بسيط ليتناسب مع الحياة المعاصرة وتحقق الجوانب الوظيفية والجمالية في المنشآت السياحية، وبذلك

نستخلص رؤية للأسلوب التصميمي للمفردات التراثية في تصميم المنشآت السياحية ذات الهوية التراثية من خلال اتجاهين أساسيين وهما، أولا: دراسة المفردات التراثية وتحليل خطوط تصميمها ، ثانيا: دراسة التصميم الهندسي للفراغ الداخلي والأثاث لتحقيق المعايير الوظيفية والجمالية.

الكلمات الدالة:
الهوية,التراث الأردني,التصميم الداخلي

Abstract:

The national heritage is considered important pillars of tourism development, Tourism is also considered a mean of spreading mutual cultures between countries, Further, tourism in the Hashemite Kingdom of Jordan represents one of the most important activities that work on development and prosperity. Jordan hosts a number of important tourist archaeological sites,such as the pink city of Petra;Jerash; the Roman amphitheater, these places are considered a destination for all tourists. Tourism facilities are considered one of the components of civilization and a vital element in its constructions, this requires the interior designer to link the surrounding environment with the interior design to maintain its originality and heritage identity Therefore, the interior designer goal is to create a design vision to attract the tourist and push him to interact with the surrounding environment, Moreover, many tourist facilities have appeared in Jordan, but it lacks the local identity in interior design and it are not connected to the surrounding environment,Such facilities also established on architectural models that do not suit the cultural and civilizational richness of Jordan, Therefore This research aims to create a design vision to employ Jordanian heritage in interior design and furniture for tourist facilities to preserve its originality and identity, and creating a distinctive and special character for the interior design stemming from the surrounding environment;as well as supporting the functional, aesthetic and cultural aspects of the design process, Hence the importance of research lies in analyzing the design elements of Jordanian heritage and reviving its design lines to be used in interior design in order to develop aesthetic sense and general taste in the community, which leads to increase the elements of tourist attractions for tourist facilities, The research went on to study and analyze the heritage elements and reduce lines that can be employed in interior design supporting the aesthetic values of the place, this research has reached a design vision to employ Jordanian heritage in interior design in the hotel accommodation room, The researcher also presented a proposal to design a hotel residence room that employed design lines inspired by Jordanian heritage in a reduced style to suit contemporary life and achieve functional and aesthetic aspects in tourist facilities. So, the research leads to a vision of design style for tourist facilities with a heritage identity has been drawn through two main directions:First: studying heritage elements and analyzing its design lines.

Keywords:

Identity, Jordanian Heritage, Interior Design

مقدمة:Introduction

يعتبر التراث الأساس الحضاري التي تبنى عليه المجتمعات من خلال ربط المجتمع بتاريخهم ، وتكمن أهميته بحجم التغيير في المجتمع وديمومته على التقدم والإبداع، لأنه يقدم تفاصيل متنوعة عن العصور القديمة في العمارة الحديثة تدل على منهجية الحضارات المختلفة لإبراز هويتها في المكان ،ويعد جزءا مهما من تاريخ المجتمع وثقافته ؛ وأسلوب حياته الذي يعبر عن هويته الحضارية، كما يعد جسر التواصل بين الأجيال وأحد الركائز الأساسية في عملية التنمية والتطوير والبناء لتعزيز الانتماء للمكان المحتوى به التراث، مما يحفظ التراث تقاليد الشعب وعاداته على شكل خبرة متراكمة تصنعها الأجيال المتلاحقة، حيث يتم اختزال صورة الزمان والمكان على شكل تراث حي يكون بمثابة الذاكرة الموثقة لتشكل الوعي الشعبي والثقافي ، والتراث الأردني يمثل صورة زاهية ومشرقة تعكس نقاء وأصالة الأردن ، والارتباط بين الأرض والإنسان يشمل الآثار التاريخية التي صهرتها الأيام والأحداث فوق هذه الأرض في مختلف الحضارات السابقة ، مما يتطلب من المصمم الداخلي ربط البيئة المحيطة بالتصميم الداخلي ليحتفظ بأصالته وهويته التراثية ويكون هدفه خلق رؤية تصميمية معاصرة لجذب السائح ودفعه للتفاعل مع البيئة المحيطة.

مشكلة البحثReasarch problem :

افتقاد المنشآت السياحية بالأردن للتصميم الداخلي والأثاث المعبر عن هوية التراث الأردني؛ وعدم ارتباطها بالبيئة المحيطة بها؛ مما أثر بالسلب على تنمية الوعي الثقافي بالتراث الأردني.

هدف البحث Objective Of Reasarch :

يهدف البحث الى إيجاد رؤية تصميمية لإحياء و توظيف المفردات المعبرة عن الهوية التراثية للأردن في التصميم الداخلي والأثاث للمنشآت السياحية؛ لتنمية الوعي الثقافي والحس الجمالي بهوية التراث الأردني.

أهمية البحث Resarch Importance:

تكمن أهمية البحث في ارتباط المشكلة البحثية بواقع الحياة المعاصرة في الأردن والتي تتجه لإقامة منشآت سياحية؛ إلا أنها تفتقد وجود طابع خاص يعبر عن هوية التراث الأردني.

منهج البحث Methodology :

يتبع البحث المنهج التاريخي والوصفي التحليلي و التطبيقي لاستطلاع عناصر مشكلة البحث ،لإيجاد رؤية تصميمية لتوظيف التراث الأردني في التصميم الداخلي والأثاث في غرفة الإقامة الفندقية.

- **الإطار النظريTheoretical framework :**

المحور الأول: دراسة موقع الأردن(طبوغرافياً- تاريخياً- معمارياً)

الموقع الجغرافي للأردن: تقع الأردن في جنوب غرب آسيا، شمال غرب المملكة العربية السعودية وجنوب سوريا، بين خطي طول ٥٩˚ إلى ٣١˚ شرقاً وبين دائرتي عرض ٥٢˚.٣٤˚ إلى ١٥˚.٣٩˚ شمالاً، لا يمتلك الأردن سواحل أو منفذ بحري سوى في مدينة العقبة الواقعة في أقصى جنوب المملكة، حيث يمتد ساحل العقبة على مسافة ٢٦ كيلومتر على خليج العقبة المتصل في البحر الأحمر.

طبوغرافياً: يتكوَّن معظم سطح الأردن بشَكلٍ عام، من خمس وحدات تمتد من شماله إلى جنوبه وتتشكل من: وادي عربة - البحر الميت – ووادي الأردن (صدع وادي الأردن) ، المرتفعات على الحافة الشرقية لوادي عربة وغور الأردن، مناطق الصحراء الوسطى في المناطق الشرقية (السهوب)، منطقة البادية (الصحراء الشرقية الشمالية) و منخفض الأزرق – وادي سرحان.

يمتد منخفض وادي الأردن مسافة (٣٧٠كم)، من مصب نهر اليرموك حتى خليج العقبة ،وأراضي الغور تمتد من الشمال الى الجنوب محصورة بين الحواف الجبلية لوادي الأردن، والمرتفعات الجبلية تتخللها السلاسل والقمم وتمتد ما بين نهر اليرموك شمالاً والحدود الأردنية السعودية جنوباً، يبلغ ارتفاع متوسط الهضبة الجبلية حوالي (١٢٠٠م) فوق مستوى سطح البحر، وتنحدر تدريجياً نحو الشرق لتتَّصِل بالهضبة الصحراوية في حين أن الجزء الأعظم منها ينحدِر بشدة نحو وادي الأردن[1]. وفيما يلي نوضح المواقع التاريخية والحضارية في الأردن:

شكل(1) توضح المواقع التاريخية والحضارية في الأردن

المصدر: https://sites.google.com/site/jordancivilization / ،التاريخ:٢٠٢١/٧/١٥

تاريخياً: كانت الأردن ومنذ أقدم العصور مأهولة بالسكان بشكل متواصل وتعاقبت عليها حضارات متعددة، وقد استقرت فيها الهجرات السامية التي أسست تجمعات حضارية مزدهرة في شماله وجنوبه وشرقه وغربه، فقد شهدت الأردن توطُّن حضارات وقيام ممالك كبرى صبغت بقوتها تاريخ تلك الحقب، و كانت تسمى على اسم الممالك التي كانت تسكنها ، وسمِّيت كل مملكة وشعبها باسم تلك المنطقة مثل الأدوميون(نسبة إلى أدوم) والمؤابيون (نسبة إلى مؤاب)، ومملكة الأنباط نسبة إلى اسمهم وليس إلى اسم المكان. فقد جاءت هذه القبائل العربية مهاجرة من جزيرة العرب وحطّت رحالها في أرض الأردن واستوطنت كل واحدة منها ديار ًا يفصلها عن الأخرى معالم طبيعية وكانت العلاقة بينهم ودية، وثم احتلت روما عام (٦٣) ميلادي الأردن وسوريا وفلسطين وبقيت المنطقة تحت السيطرة الرومانية طيلة أربعمائة عام. وضمت مملكة الأنباط إلى الإمبراطورية الرومانية على يد القائد الروماني تراجان، في تلك الأثناء تشكل اتحاد المدن العشر(الديكابوليس) خلال الحقبة الهلنستية، وكان اتحاداً اقتصادياً وثقافياً فدرالياً. وضم الاتحاد إليه المدن اليونانية مثل فيلادلفيا (عمان)، جراسيا (جرش)، وجدارا (أم قيس)، وبيلا وأرابيلا (إربد) ومدن أخرى في فلسطين وجنوب سورياً. اتسمت هذه الحقبة الزمنية بالاستقرار والسلام وحدثت عدة تطورات هامة في البنية التحتية، شهدت الأردن أثناء الحكم البيزنطي أعمالاً إنشائية كثيرة إذ أن مدناً بنيت خلال العهد الروماني واستمرت في ازدهارها وازدادت أعداد السكان في المنطقة زيادة كبيرة، كذلك أصبحت المسيحية ديناً مقبولاً في المنطقة، سكن شمال الأردن في تلك الفترة قبائل عربية تدعى الغساسنة، وبقيت الأردن تخضع للحكم الروماني حتى الفتح الإسلامي لبلاد الشام وإنهاء الحكم البيزنطي على يد العرب والمسلمين القادمين من شبه الجزيرة العربية، ودخلت تحت الحكم الأموي والعباسي والعثماني ومن ثم للحكم الهاشمي الى وقتنا الحالي.

معمارياً: امتازت العمارة الإسلامية في الأردن كباقي البلاد العربية ؛ باستخدام أهم عناصر العمارة الإسلامية ؛ وهو الفناء الداخلي كعنصر معماري متميز يتناسب مع البيئة الأردنية وعادات وتقاليد المجتمع المحلي فيها، ولكن في الفترة الأخيرة بدأت تفتقد العمارة المحلية هذا العنصر نتيجة التغيرات الاجتماعية التي عاشها الإنسان في الأردن والاتجاه نحو الحداثة باستنباط أشكال معمارية خاصة بالغرب ، وبدأت النظرة الحديثة إلى تخطيط المدن من حيث تقسيم الأراضي ؛ وقوانين البناء؛ والارتفاعات والارتدادات المسموح بها، فقد انتشرت البيوت الحديثة بدلا من البيوت ذات الفناء الوسطي، وبدأت عمارة الشقق بالظهور ، وبعد استقلال الأردن ازداد النشاط المعماري وتزامن ذلك مع بدء عودة المعماريين الأردنيين الدارسين في الجامعات العربية ؛ واستقطاب عدد من المعماريين العرب والأجانب للاستفادة من خبراتهم ، فبدأ التغير يظهر على مباني المدينة تبعا للمدارس المعمارية التي تبناها المعماريون ، ومن أبرز المعماريين الأردنيين والعرب (الشريف فواز مهنا)،(الدكتور سيد كريم)، تميزت أعمال الشريف فواز باستخدام المفردات والعناصر المحلية والإقليمية في تصميم المباني الجديدة، وإحياء بعض مفردات الموروث المعماري الخاص بالمنطقة، كاستخدام الأقواس بأشكالها المختلفة في الواجهات الخارجية للمباني ، واستخدامه لأسلوب الحجر الأبلق المرتبط بالعمارة الإسلامية، والكورنيش في نهاية المبنى لإنهاء المبنى بصورة متدرجه ، فارتكزت أعماله على تحقيق مفهوم الهوية في العمارة وأن يكون التصميم المعماري مرتبط بالمكان من خلال إعادة إحياء تراثه والحفاظ على الهوية المحلية التي يمتاز بها، كما يظهر في صور(١) . وفيما يلي نوضح بعض أعماله:

صورة (١) بيت الفن الأردني من أعمال (فواز المهنا)، يوضح المحافظة على الهوية المحلية للمكان من خلال استخدام الأقواس متأثرا بالعمارة العثمانية، وبعض التفاصيل الحجرية عند الفتحات
المصدر: رفيع، محمد ، ٢٠٠٧م.

أما المعماري المصري (سيد كريم)، كان من أبرز المعماريين العرب في فترة الخمسينات والستينات، وكان من أتباع مدرسة العمارة الحديثة في التصميم والالتزام بمبادئها ، والبعد عن الزخرفة والاهتمام بالناحية الوظيفية، وكان متأثرا بالمعماري (لوكربوزييه). وفيما يلي نوضح بعض أعماله:

صورة (٢) سينما الحسين من أعمال (سيد كريم) ، يوضح إستخدام نمط الفتحات الطولية المستخدمة في العمارة الحديثة ، وإستخدام الخرسانة المسلحة في الإنشاء والتشطيب النهائي للمبنى
المصدر: https://ar.wikipedia.org ، التاريخ : ٢٠٢١/٦/١٠م.

المحور الثاني: دراسة الطرز المعمارية في المباني التراثية:

امتازت العمارة المحلية في الأردن كباقي بلاد الشام باستخدام مفردات وعناصر العمارة الإسلامية ؛وأهمها الفناء الداخلي،وهو عبارة عن فراغ مغلق مكون من جدران مستمرة أو شبه مستمرة من أربع جهات حيث يكون الفراغ، ومن مميزاته اتصاله بالهواء الخارجي من أعلاه ، وجاءت فكرة الفناء في الحضارة الإسلامية ليلبي احتياجات الإنسان المسلم النابعة من مصادر التشريع الإسلامي، لاختيار المسقط المنفتح على الداخل في المسكن الخاص، واستخدمه المسلمون في حضارتهم بمهارة جعلت منه مفردة لا تنفصل عن مفردات التكوين المعماري للبناء، بدءاً من المسكن في تكامل الحياة الاجتماعية وانتهاء بالأبنية العامة، وبمهارة تنسجم مع روح كل موضوع منها، ويوصف بأنه حل مثالي لتوفير فراغ هادئ داخل المبنى يمكن ممارسة الأنشطة الداخلية بعيدا عن الضوضاء(٢).

تعددت استخدامات الفناء الداخلي في المباني السكنية والعامة ، وسنتناول بعض المباني التي اعتمدت الفناء الداخلي كعنصر أساسي في تصاميمه ومن الأمثلة على ذلك (فيلا الطباع، فيلا الدجاني).

- **وصف وتحليل معماري لبعض المباني ذات الفناء الداخلي:**

1- فيلا الطباع:

الموقع: عمان- الأردن.

المصمم: المعماري أيمن زعيتر.

سنة التنفيذ: ١٩٩٥م.

أولاً: التعامل مع طبوغرافية المكان والبيئة المحيطة

ركز المصمم على التعامل مع طبوغرافية المكان والبيئة المحيطة لاستغلال حلول التصميم الإبداعي، فالتعامل مع طبوغرافية المكان واتجاه الرياح السائدة واستغلال الأشجار الموجودة في الموقع ،ساهم في توجيه المبنى وتنسيق الحدائق الخارجية وتحقيق تواصل بيئي وبصري تفاعلي بين الداخل والخارج(٣).

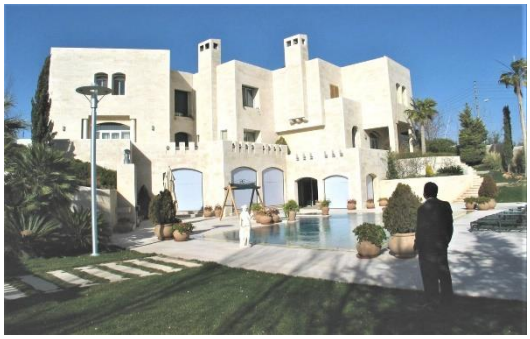

صورة(٣) توضح طبوغرافية المكان وعلاقته بالساحة الخلفية التي احتوت على البركة ومحيطة على جانبيها بتنسيق الأشجار، وهي على إتصال مباشر مع فراغات الطابق الأرضي والتي تظهر على الواجهة بشكل فتحات تعلوها أقواس، وكان إتصالها مع الطابق العلوي من خلال الشرفات والفتحات المطلة عليها، وابتكر المصمم التكوين بناءاً على رغبة المستخدم واحساسه بالفراغ.
المصدر: سحر ذياب،العمارة في الإسلام، مجلة العلوم الهندسية

ثانياً: التكوين الفراغي

يتكون من عناصر لمفردات تراثية معمارية متعددة، علاقتها ببعضها محورية واضحة، وبناءاً على ذلك يتشكل الفراغ الداخلي مما يضيف له الإستقرار والوضوح، وهذا ما يخلق توازن دقيق متعدد الأبعاد ويضفي أجواء من السكينة والهدوء مع الخصوصية.

شكل(2) يوضح محورية التصميم في المسقط الأرضي

ثالثاً: البعد الإنساني والخصوصية في الفراغ

إن احترام الإنسانية يستلزم عدة جوانب ومنها تعزيز العلاقة بين المبنى وقاطنيه، وذلك بخلق تجربة فراغية بين الفضاءات وإطلالتها على الطبيعة الخارجية أو إدخال الطبيعة إليها، وتمحورها لخلق فراغات مريحة لتفاعل قاطني المنزل في جو عائلي يعكس أبعاد اجتماعية وروحانية ممتزجة بالهدوء والراحة.

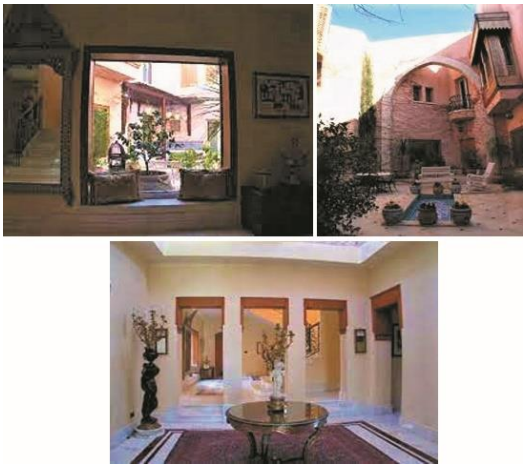

صورة(٤) توضح البعد الإنساني والروحاني الذي خلق من توجيه الكتل والفناء وبساطة المعالجات، والتواصل البصري بين الفراغات
المصدر:سحر ذياب،العمارة في الإسلام، مجلة العلوم الهندسية

رابعاً: استخدام الفناء الداخلي

استلهمت فكرة الفناء من الأحياء الإسلامية القديمة، حيث كان يمثل مكان للتفاعل الاجتماعي ،الذي تتشكل حوله المجاورات وتفتح عليه الشرفات بطريقة عشوائية ،تمثل الحاجة والرغبة لخلق مكان بهذه الأبعاد، وهذا يفسر استخدام الفناء بشكل غير منتظم في فيلا الطباع يحاكي فضاء الفناء في النسيج العمراني الإسلامي القديم في عدة جوانب ومعالجات معمارية وهي:

1- البعد عن المحورية الصارمة في مسار الحركة في التصميم واعتمد على تكسير محور الحركة .

2- ترتيب الفراغات باتجاهات وتقاطعات مختلفة.

3- علاقة الإيوان ومحوريته مع النافورة الوسطية لضبط الفراغات وتحقيق التوازن لها، حيث يضيف الظل طيلة النهار.

4- ديناميكية التلاعب بالظل والظلال والألوان والزخارف والملمس.

صورة(٥) توضح تكوينات الفناء الداخلي بوصفه قلب ومحور فيلا الطباع وما يحتويه من عناصر أثرت التجربة الفراغية وأعطت بعد إنساني واجتماعي للفضاء

المصدر:سحر ذياب،العمارة في الإسلام، مجلة العلوم الهندسية

المحور الثالث: دراسة التراث الأردني

1- مفهوم الهوية:

الهوية في اللغة تعبر عن ماهية الشيء، والهوية لفظ مركب معرفاً باللام ومعناه الاتحاد بالذات(٩).

أما اصطلاحاً هي إدراك المجتمع لذاته، وهي نتاج للوعي بالذات، ولكل مجتمع صفات تميزه عن غيره، والهوية عبارة عن تأكيد للتماثل داخل المجتمع والاختلاف خارجها، ويحظى الأفراد بهويات مختلفة ومتعددة ،بعضها اختياري مثل العقيدة؛ وبعضها مفروض مثل الجنس أو السلالة(٩).

2- مفهوم التراث :

التراث لغويا هو ما ورثناه عن الأجداد؛ وأصلها من ورث، يقول ابن منظور في لسان العرب المحيط (ورثه ماله ومجده). أما **اصطلاحا** هو مرجع ديناميكي ووسيلة إيجابية للنمو والتغيير ، والتراث عبارة عن ذاكرة جماعية لكل منطقة محلية أو مجتمع لا يمكن استبداله ، ويمثل قاعده هامة للتنمية والازدهار في الوقت الحالي والمستقبلي، ويجب أن يشمل على العديد من الجوانب الجماعية للمجتمع التي يمكن نقلها من جيل إلى جيل لضمان استمرارية الممارسات المجتمعية المرغوبة(٦).

فالتراث المعماري لا يرتبط بمجموعة عناصر معمارية قديمة فقط، فإنما هي تجارب وخبرات متراكمة عن دراية وعلم، أخرجت عمارة ذات قيمة تحترم الخصوصية البيئية والثقافية والاجتماعية ؛ مستلهمة من مكونات الطبيعة لتتناغم فيها القيم الثقافية الإنسانية مع الطبيعة والمكان، لتصميم تكوينات معمارية ذات قيمة تراثية بصبغة وهوية واضحة(٧)،ويساهم في الحفاظ التاريخي على البيئة المبنية للحفاظ على طبيعة الأصالة في الهندسة المعمارية وتقديم تصميمات جديدة تمثل الواقع المبني لتعزيز قيمة التراث في التطوير والازدهار للمباني(٩).

3- أهمية التراث:

يعتبر التراث الأساس الحضاري التي تبنى عليه المجتمعات من خلال ربط المجتمع بتاريخهم ، وتكمن أهميته بحجم التغيير في المجتمع وديمومته على التقدم والإبداع، لأنه يقدم تفاصيل متنوعة عن العصور القديمة في العمارة الحديثة تدل على منهجية الحضارات المختلفة لإبراز هويتها في المكان ،ويعد جزءا مهما من تاريخ المجتمع وثقافته ؛ وأسلوب حياته الذي يعبر عن هويته الحضارية، كما يعد جسر التواصل بين الأجيال وأحد الركائز الأساسية في عملية التنمية والتطوير والبناء لتعزيز الانتماء للمكان المحتوى به التراث .

ويرى الباحث أن أهمية التراث ودراسته تكمن في بناء حاضر ومستقبل مشرق في مجال التصميم الداخلي للتأكيد على أصالة الماضي من خلال استلهام الجوانب الإيجابية من التراث وجعلها مناسبة مع حياتنا المعاصرة .

4- دراسة وتحليل الزي التراثي الأردني:

تعتبر الأزياء التقليدية من المكونات الثقافية لأي مجتمع ،وركن أساسي في الموروث الشعبي وتلعب دور كبير في الحفاظ على الهوية الوطنية ، وتكتسب هذه الأزياء التقليدية ، هذه الصفة لارتباطها بالوطن ، وتصبح عنواناً مميزا للوطن، ونظراً للارتباط التاريخي والتراثي بالأصالة والحضارة والعادات والتقاليد ، كان الاهتمام بهذه الأزياء والحفاظ عليها بشكل دائم عبر الأجيال ، فهذه الأزياء ثابتة لا تتغير بتغير الزمان أو المكان.

وتلعب الأزياء التقليدية دور أساسي ومهم في صياغة الشخصية الوطنية، وبلورة الهوية كذلك، فهي تعبر عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية التي كانت تسود في المجتمع من خلال الخامات المستخدمة فيها ، والمهارة في تصميمها.

يعتبر الثوب الأردني من الأزياء التراثية التي يرتديها الأردنيون ، وتمثل جزءا مهما من تاريخ وهوية وثقافة الشعب الأردني ونتاجه الحضاري عبر التاريخ، وبالرغم من مساحة الأردن الصغيرة؛ إلا أن الأزياء الأردنية تتميز بأصالتها وتنوعها وخصوصا الأزياء النسائية نظرا لتنوع جغرافية الأردن؛ حيث لكل منطقة تصاميمها الخاصة بها مع وجود بعض الأزياء والقواسم المشتركة بين بعض المناطق، كما تتميز هذه الأزياء بصناعتها اليدوية المتقنة وزخارفها المبنية على التاريخ والمعتقدات والبيئة المحيطة به ؛ كالزهور ؛وأوراق الشجر؛ وسنابل القمح ؛ وتعرج جبالها ووديانها .

صورة (٦) توضح ثوب مطرز في محافظة إربد (رقم١)
المصدر: يوسف الزعبي، كلية الآثار والأنثربولوجيا، جامعة اليرموك، إربد _الأردن

- **تحليل العناصر التصميمية في الثوب:**

العنصر	الوصف
	وحدة تصميمية هندسية تتكون من خطوط منكسره " زكزاك" باللون الأبيض والبنفسجي
	وحدة تصميمية تتكون من خطوط متعامدة مع بعضها البعض يتكون في الوسط شكل معين بألوان متعددة ، كالأصفر والبنفسجي والقرميدي.

جدول (١) يوضح وصف وتحليل ثوب مطرز في محافظة إربد رقم(١)

شكل(3) يوضح أجزاء من الثوب الأردني مع تحليل هندسي لتوضيح قيمة الإيقاع من خلال أسلوب التكرار للخطوط التصميمية ومجموعات لونية متباينة ومتدرجة وحققت التواصل والاستمرارية من خلال خطوط التصميم حيث تجعل عين المشاهد بتكملة الخطوط المتاقطعة يمكن تطبيقها في التصميم الداخلي والأثاث لغرفة الإقامة الفندقية.

5- دراسة وتحليل لأطباق القش التراثية:

تعتبر أطباق القش من الحرف اليدوية القديمة ، وما زالت رائدة في يومنا هذا وهي بمثابة لوحة فنية جميلة المنظر ، ولها اهتمام خاص من المجتمع عبر العصور لأنها ترتبط بتاريخنا وتراثنا منذ عقود، حيث كانت قديما تعتبر من المتطلبات الأساسية قبل انتشار الاطباق البلاستيكية والزجاجية ، وكانت تستخدم لحفظ الطعام ونقل المنتوجات الزراعية ، تصنع من عيدان سنابل القمح بعد حصادها ؛ فيتم تجميع سيقان القمح القوية لتحويلها لأطباق من القش، بعد تليينها بالماء ونقعها لمدة كافيه ، ويتم إحضار أصباغ معينة لتلوين القش لإضافة القيمة الجمالية له، وجعله كلوحة فنية مزخرفة من خلال اختيار ألوان تعطي الإحساس بالفرح والطمأنينة.

صورة (٧) توضح طبق قش مزخرف
المصدر: يوسف الزعبي، كلية الآثار والأنثربولوجيا، جامعة اليرموك، إربد_الأردن

- **تحليل العناصر التصميمة في طبق القش:**

العنصر	الوصف
	وحدة تصميمية تتكون من شكل هندسي غير منتظم بأحجام وألوان مختلفة لخلق نوع من الإيقاع و التكرار الغير منتظم ، ورغم الإيقاع الغير منتظم إلا أنه يتمتع بحالة من الاتزان من خلال خلق توازن متماثل في الأشكال المستخدمة لجذب عين المشاهد والبحث في تفاصيل العمل الفني ؛ مما أضافت قيمة جمالية بتهذيب الحالة الإيقاعية التي نتجت بالعمل الفني.

جدول (٢) يوضح وصف وتحليل طبق القش التراثي

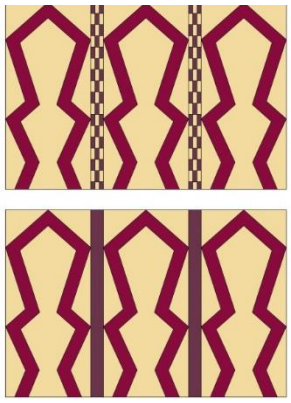

شكل(4) يوضح تحليل هندسي لطبق القش التراثي لتوضيح قيمة الإيقاع من خلال أسلوب التدرج والتنوع وتحقيق إيقاعات سريعة بوجود مسافات قصيرة بين الأشكال وإيقاعات بطيئة لاختلاف المسافات بين الخطوط ويمكن تطبيقه في التصميم الداخلي والأثاث في غرفة الإقامة الفندقية.

6- دراسة وتحليل للبسط الشعبية التراثية:

تعتبر البسط الشعبية من الحرف اليدوية القديمة، وما زالت قائمة الى وقتنا الحالي من خلال المشاريع التنموية واستطاعت دخول الأسواق العالمية بهدف الترويج عن التراث الشعبي وبالزخارف الهندسية والشعبية المستوحاة من البيئة المحلية، كاستخدام الخطوط المتوزاية والطولية؛ والأشكال الهندسية كالمربع؛ والمعين ؛ والمثلث().الأردني، وتكمن أهمية البساط في تعدد استخداماته ، كالوسائد؛ والمفارش ؛والحقائب ؛ وسروج الخيل والإبل، وتطور استخدامه في الوقت الحاضر بصور متعددة ومنها ، الجداريات والستائر، كما يمكن تنفيذ الديوانيات العربية من البسط بطريقة المجالس البدوية، وتصنع

هذه البسط من الألياف الطبيعية الحيوانية المكونة من شعر الحيوانات كالماعز؛ والإبل، وامتازت بتعدد ألوانها المعبرة عن البيئة المحيطة بها ؛ ؛ وبالزخارف الهندسية والشعبية المستوحاة من البيئة المحلية، كاستخدام الخطوط المتوزاية والطولية؛ والأشكال الهندسية كالمربع؛ والمعين ؛ والمثلث().

صورة (٨) توضح البسط الشعبية التراثية بزخارف تصميمية مختلفة
المصدر: يوسف الزعبي، كلية الآثار والأنثربولوجيا، جامعة اليرموك، إربد_الأردن

- **تحليل العناصر التصميمية في البسط الشعبية:**

العنصر التصميمي	الوصف
	وحدة تصميمية تتكون من زخرفة هندسية على شكل مثلثات بجنب بعضها البعض من خلال الوان متعددة ، كالأبيض ؛والأحمر؛ والأخضر والأسود؛ والبرتقالي، حققت التباين والتناغم من خلال دمج الألوان مع بعضها وتشكيل عمل فني يمتاز بالتنوع والتكرار لكسر الجمود والملل ويعمل على جذب عين المشاهد.

جدول (٣) يوضح وصف وتحليل للبسط الشعبية التراثية

7- دراسة وتحليل للمهباش التراثي:

المهباش عبارة عن كتلة خشبية اسطوانية الشكل ، قطرها (٣٠سم)، وارتفاعها (٣٥ – ٣٨سم)، وفي الجزء العلوي فتحة المهباش بقطر (٨ -١٠ سم)، وعمق هذه الفتحة ثلثي ارتفاع المهباش، وله يد خشبية طولها (٧٥- ٨٠سم)، وله أسماء عدة كالنجر؛ الجرن؛ الهاون ؛ المدق، وكان قديما يصنع من الحجر والمعدن ثم أستخدم الخشب لخفة وزنه وسهولة صنعه والنقش عليه، ويستخدم لطحن القهوة التي تقرن بالكرم العربي الأصيل عند البدو وأهل القرى ، ويتم زخرفة المهباش وتزيينه برسوم حيوانية ونباتية وهندسية ؛ وتطعيمه بالأحجار الكريمة ؛ وبالذهب والفضة()[١].

صورة(٩) توضح المهباش التراثي بزخارف تصميمية مختلفة
المصدر: يوسف الزعبي، كلية الآثار والأنثربولوجيا، جامعة اليرموك، إربد_الأردن

- **تحليل العناصر التصميمية في المهباش التراثي:**

العنصر	الوصف
	وحدة تصميمة تتكون من زخرفة هندسية على شكل معين بارز ومتكرر على إطار المهباش حقق التكرار المنتظم ، ومثلث متعاكس بارز وغائر متكرر بشكل منتظم محقق إيقاع رتيب وجعل أحد المساحات فيها خشونة بالملمس لجعل الفراغ أكثر وضوحا .

جدول (٤) يوضح وصف وتحليل للمهباش التراثي

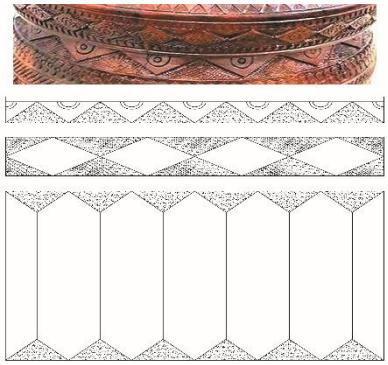

شكل(٥) يوضح تحليل هندسي للمهباش التراثي يوضح قيمة التوازن المتماثل في خطوط التصميم

- **الدراسة التطبيقية:**

في هذه الدراسة نقوم بإيجاد رؤية تصميمية لإحياء و توظيف المفردات المعبرة عن الهوية التراثية للأردن في التصميم الداخلي والأثاث من خلال التطبيق بمنطقة غرفة الإقامة لأحد المنشآت السياحية ؛ لتنمية الوعي الثقافي والحس الجمالي بهوية التراث الأردني.

1- منطقة غرف الإقامة الفندقية:

تعتبر المنشآت السياحية مكان للراحة والاسترخاء والإقامة المؤقتة ؛من خلال خدمة معيشية وترويجية، وبناءاً على ذلك فإن غرف النوم هي العنصر الرئيسي الذي يقوم على أساسها النشاط الفندقي ؛بكامل محتوياته من صالة استقبال ومطاعم ؛وأماكن عامة وخاصة، بهدف تقديم خدمة متميزة لنزيل الفندق؛ لتحقيق الرضا والراحة له ،من خلال تحقيق القيمة الوظيفية والجمالية والنفسية، وتصمم غرف النوم في الفنادق من خلال موديل ثابت ،يجب أن تكون واجهة الغرف زجاجية للتمتع بالمنظر الخارجي ؛كما يفضل وجود تراس في غرفة النوم[٢،١] **وتقدم غرفة النوم مجموعة من الخدمات كما يلي:**

- النوم والراحة.
- العمل والقراءة.
- أعمال ترفيهية كمشاهدة تلفاز وغيرها.
- تخزين الملابس والامتعة.
- بعض المواد الغذائية والمشروبات.

ولتلبية تلك الخدمات يتوافر مجموعة محددة من قطع الأثاث المهمة، وتنقسم الوظائف الرئيسية في الغرفة إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي: (الموزع، الحمام، مكان النوم)، وهناك أبعاد ومقاييس مختلفة من فندق لآخر حسب درجة التصنيف ،ويمكن

أن يحتوي الفندق على عدة أنواع من الغرف تختلف من حيث الأبعاد والأشكال وعدد الأشخاص[١،٢] وسيتم التطبيق على نموذج واحد من غرف النوم الفندقية **وهي غرف النوم المزدوجة:**

1-1-الغرف المزدوجة:

هي غرفة مخصصة لشخصين؛ وتحتوي على سرير واحد أو سريرين حسب القياسات العالمية؛ وحسب مستوى الفندق، والحد الأدنى لمساحة الغرفة (٢٤م٢)، من ، وفي الفنادق ذات مستوى عالي فتصل (٢٨م٢)، وفيما يلي نوضح مخطط هندسي لغرفة مزدوجة.

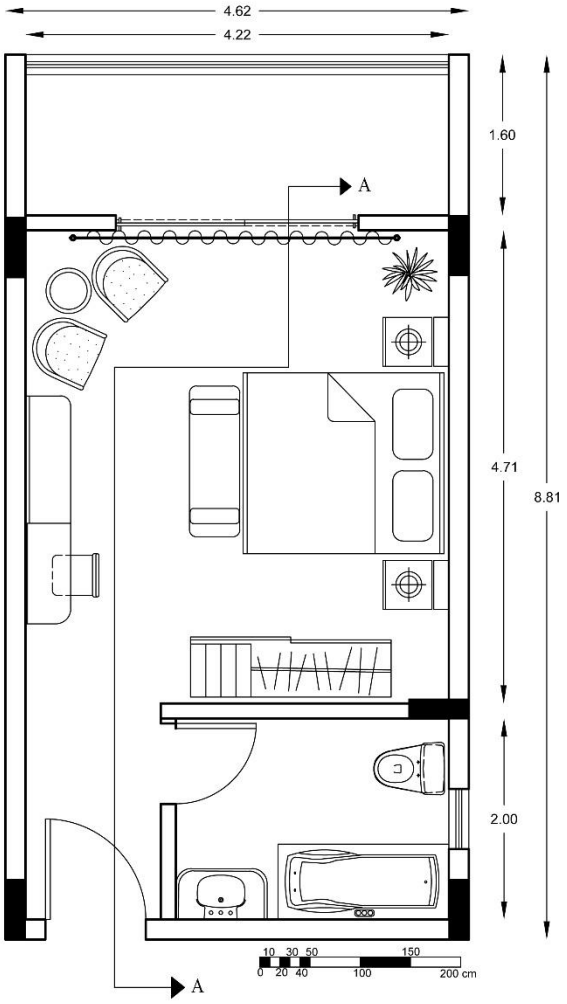

شكل(٦) مخطط هندسي لغرفة نوم فندقية مزدوجة بسرير واحد يوضح الأثاث الواجب توفره وكيفية توزيعه

- **المفهوم العلمي للتصميم المقترح:**

تم تصميم غرفة النوم المزدوجة حسب المواصفات العالمية الواجب توفرها عند تصميم غرف النوم الفندقية، لتحقيق الرضا والراحة للنزيل ، من خلال تحقيق القيمة الوظيفية والجمالية والنفسية، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية (موزع، وحمام، ومكان للنوم) ،بالإضافة إلى تراس خارجي للتمتع بالمناظر الخارجية، وفيما يلي سنوضح الفكرة التصميمية المستلهمة لتحقيق هدف البحث.

- **الفكرة التصميمية المستلهمة:**

لتحقيق أهداف البحث وتطبيق نتائجه تم اختيار غرفة الإقامة الفندقية لإمكانية تطبيق مفردات التراث الأردني وأهم مؤثراته في التصميم الداخلي والأثاث للمنشآت السياحية، حيث استلهمت الفكرة التصميمية من عدة عناصر خلال الدراسة؛ ولكن الفكرة الرئيسية الموروث التراثي للطابع الأردني ،حيث تم استلهام خطوط التصميم من الزي التراثي الأردني وبعض المشغولات اليدوية التراثية ذات الألوان الصريحة والمستوحاة من البيئة المحيطة ،حيث يتم الاستلهام من خلال التجريد أو من الاستلهام المباشر.

فتم استخدام خطوط التصميم في خلفية السرير من الزي التراثي النسائي وتم تجريدها لتبسيط الفكرة التصميمية وتم تكرارها مع السقف لتحقيق التوزان مع السرير ،وأستخدم اللون الذهبي للدلالة على المعاصرة في التصميم مع وجود خلفية باللون الأخضر مستلهم من ألوان الزي التراثي المستلهم من البيئة المحيطة ، كما تم استخدام خطوط تصميمة مستلهمة من أطباق القش التراثي في تصميم كومود السرير والتسريحة ، كما تم استخدام إطار تصميمي على السرير و جدار الغرفة مستلهم من المهباش التراثي الذي كان يستخدم لطحن القهوة ،وتم استخدام البساط الشعبي التراثي في الأرضية كاستخدام صريح ومباشر لتوظيف التراث وأستخدم كعنصر سيادة في المكان للفت الانتباه من خلال ألوانها الصريحة والمعبرة عن التراث الشعبي.

- **مفردات التراث الأردني كمصدر لاستلهام الفكرة التصميمية:**

<table>
<tr><th colspan="3">1- مفردات تراثية شعبية</th></tr>
<tr><th>م</th><th>مصدر الاستلهام</th><th>تحليل البناء الهندسي</th></tr>
<tr><td rowspan="2">١ـ</td><td>
صورة(١٠) توضح طبق القش ويعتبر من الحرف اليدوية القديمة، ويصنع من سنابل القمح ويعتبر رمز للتراث الثقافي الشعبي</td><td> 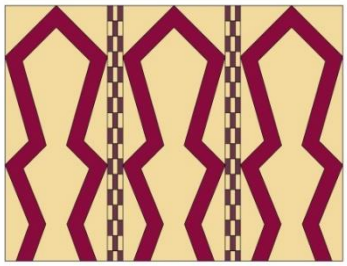
شكل(٧) يوضح تحليل هندسي للأشكال الزخرفية الموجودة على طبق القش</td></tr>
<tr><td colspan="2">ـ آلية التحليل والاستلهام:
 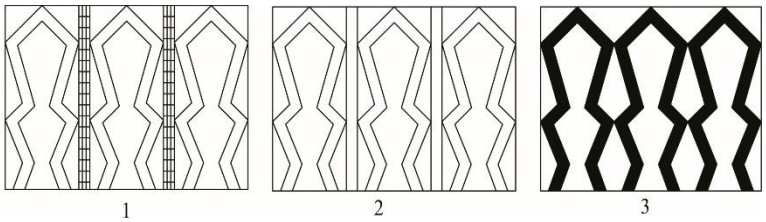
1 2 3
شكل(٨) يوضح آلية التحليل لاستلهام الكومود</td></tr>
</table>

صورة(١١) توضح التصميم النهائي للكومود

_ تابع آلية التحليل والاستلهام :

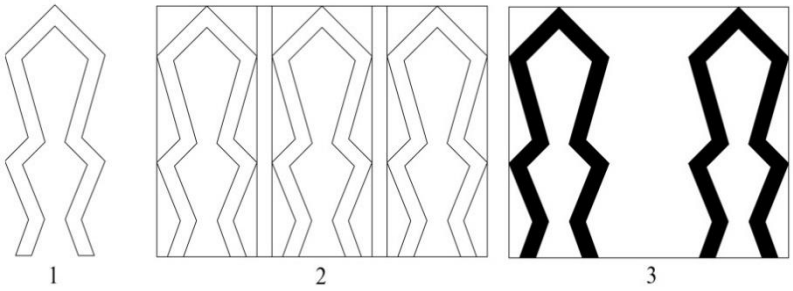

شكل(٩) يوضح آلية التحليل لاستلهام التسريحة

صورة(١٢) توضح التصميم النهائي للتسريحة

تابع مفردات تراثية شعبية

	مصدر الاستلهام	تحليل البناء الهندسي
٢_	صورة(١٣) توضح المهباش وهو مصنوع من الخشب يستخدم لطحن حبوب القهوة، وهو عبارة عن وعاء مجوف ويطعم من الفضة أو النحاس ويزين برسم أشكال مختلفة ،ويعتبر من إرث الأجداد	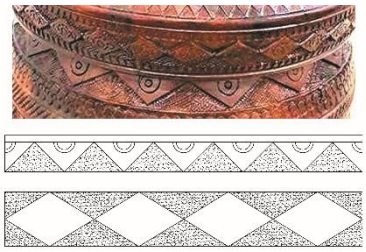 شكل(١٠) يوضح التحليل الهندسي للأشكال الزخرفية في المهباش

_ آلية التحليل والاستلهام:

شكل(١١) يوضح آلية التحليل لاستلهام إطار للسرير

صورة(١٤) توضح التصميم النهائي للسرير

تابع مفردات تراثية شعبية

	مصدر الاستلهام	تحليل البناء الهندسي
٣_	صورة(١٥) توضح مدقة المهباش،وتصنع من خشب البلوط أو السنديان وأحياناً من المشمش،ويجب أن لا تكون نفس خشب البدن حتى لا تؤثر على قاع المهباش أثناء الدق	شكل(١٢) يوضح تحليل هندسي لمدقة المهباش

_ آلية التحليل والاستلهام:

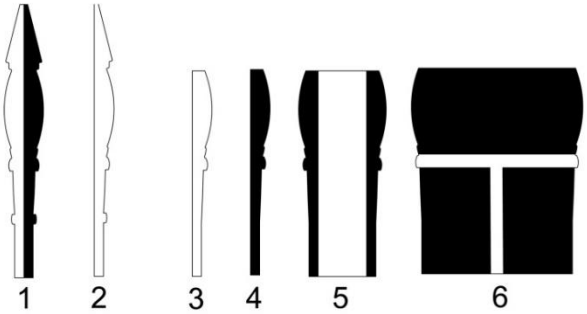

شكل(١٣) يوضح آلية التحليل لاستلهام كرسي التسريحة

صورة(١٦) توضح التصميم النهائي لكرسي التسريحة

تابع مفردات تراثية شعبية

	مصدر الاستلهام	تحليل البناء الهندسي
٤_	صورة(١٧) توضح الزي النسائي التراثي ،حيث يمثل جزءاً مهما من هوية وثقافة الشعب الأردني ونتاجه الحضاري عبر القرون	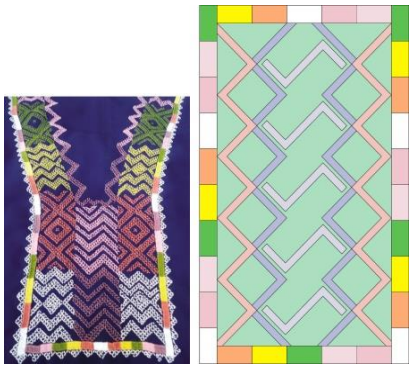 شكل(١٤) يوضح تحليل هندسي لزخارف الزي النسائي

_ آلية التحليل والاستلهام:

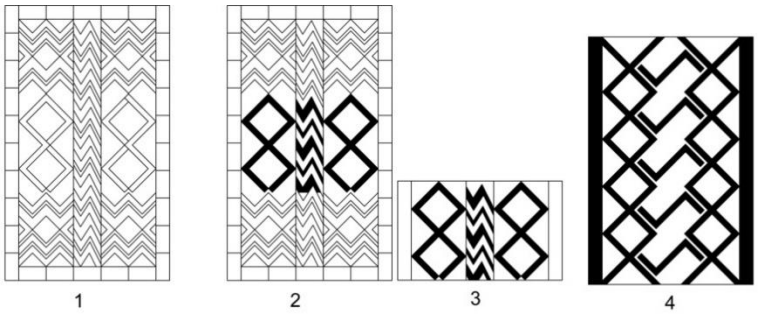

شكل(١٥) يوضح آلية التحليل لاستلهام خلفية السرير

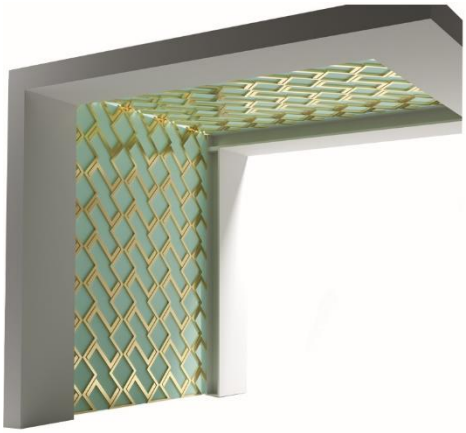

صورة(١٨) توضح التصميم النهائي لخلفية السرير

2- مفردات تراثية حضارية

	مصدر الاستلهام	تحليل البناء الهندسي
١_	صورة(١٩) توضح الواجهة الأمامية من المحكمة الأثرية مدعمة بأقواس ،تقع في مدينة البتراء،أنشأت منذ عصر الأنباط في النصف الاول من القرن الأول الميلادي	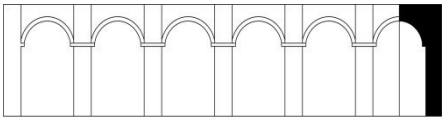 شكل(١٦) يوضح تحليل هندسي لواجهة المحكمة

_ آلية التحليل والاستلهام:

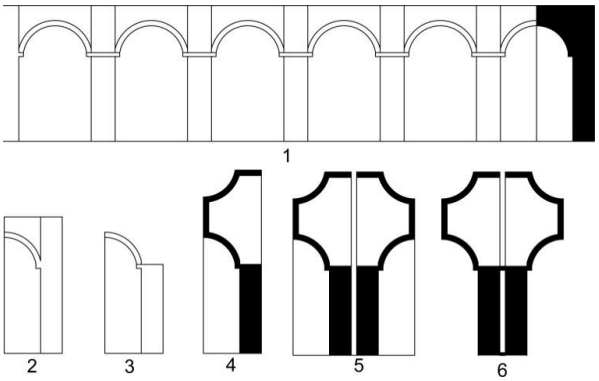

شكل(١٧) يوضح آلية التحليل لاستلهام أباجورة الإضاءة

صورة(٢٠) توضح التصميم النهائي لأباجورة الإضاءة

تابع مفردات تراثية حضارية

	مصدر الاستلهام	تحليل البناء الهندسي
٢_		
	صورة(٢١) توضح واجهة البتراء(الخزنة)، في مدينة البتراء، منذ عصر الأنباط، أنشئت (١٦٩ق.م- ١٠٦م)	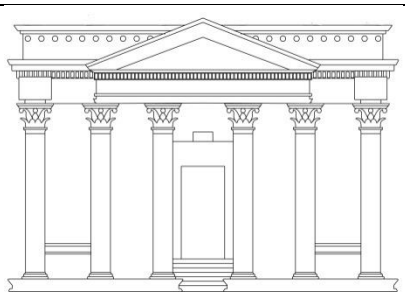 شكل(١٨) يوضح التحليل الهندسي للجزء السفلي من واجهة الخزنة

_ آلية التحليل والاستلهام:

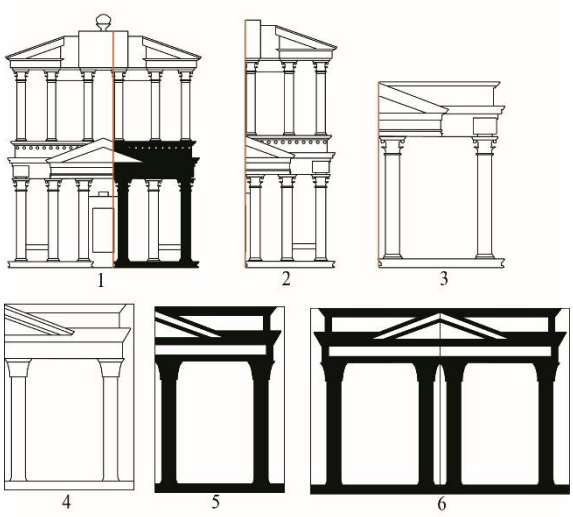

شكل(١٩) يوضح آلية التحليل لاستلهام خزانة الملابس

صورة(٢٢) توضح التصميم النهائي لخزانة الملابس

جدول(٥) يوضح مفردات التراث الأردني كمصدر لاستلهام الفكرة التصميمية

وفيما يلي سنعرض لقطات منظورية لتوضح فكرة التصميم المقترح لغرفة الإقامة الفندقية لأحد المنشآت السياحية في الأردن.

صورة(٢٣) لقطة منظورية لغرفة نوم فندقية في أحد المنشآت السياحية في الأردن توضح الاستلهام من خطوط التراث وتوظيفها في السرير والكومود وخلفية السرير والأسقف من خلال خطوط التصميم والألوان بأسلوب معاصر ليتماشى مع التطور الذي يشهده عصرنا الحالي.

صورة(٢٤) لقطة منظورية من زاوية مختلفة لغرفة النوم توضح الاستلهام من خطوط التراث وتوظيفها في التسريحة والأسقف والأبواب من خلال خطوط التصميم والألوان بأسلوب معاصر ليتماشى مع التطور الذي يشهده عصرنا الحالي.

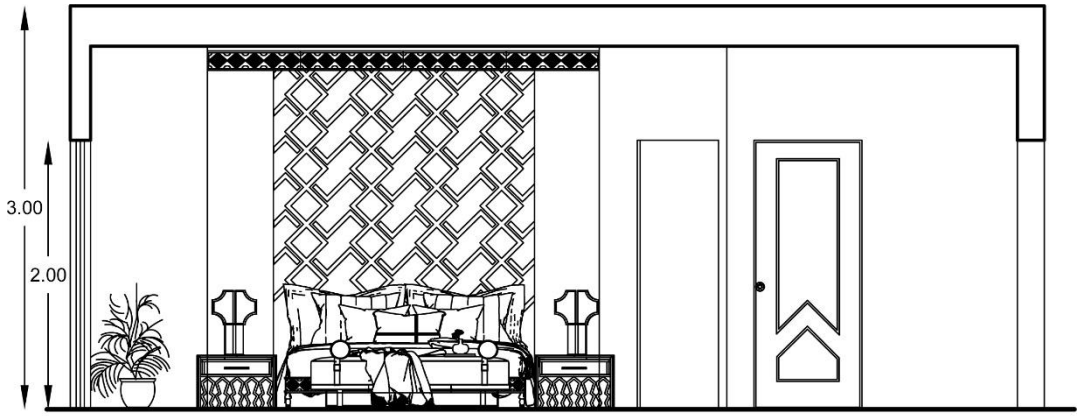

قطاع رأسي A-A

شكل(٢٠) يوضح قطاع رأسي لغرفة النوم

- استنتاجات Conclusions:

من خلال ما قدمه الباحث من دراسة تحليلية للمفردات التراثية ومقترح تطبيقي لتوظيفها في غرفة الإقامة الفندقية في أحد المنشآت السياحية نستطيع أن نحدد الأسلوب التصميمي لايجاد رؤية تصميمية لإحياء و توظيف المفردات المعبرة عن الهوية التراثية للأردن في التصميم الداخلي والأثاث للمنشآت السياحية؛ لتنمية الوعي الثقافي والحس الجمالي بهوية التراث الأردني، من خلال النتائج التي تتحدد في النقاط التالية:

1- التأكيد على أهمية المفردات التراثية والاستفادة منها لإثراء عناصر التصميم الداخلي والأثاث في وحدات الإقامة الفندقية.

2- استلهام الجوانب الإيجابية من التراث وجعلها مناسبة مع حياتنا المعاصرة، وقد تساعد في ابتكار تصميمات داخلية حديثة لها أساس علمي عند إدراكنا للقيم الجمالية في التصميم.

3- يعتبر الثوب الأردني من الأزياء التراثية التي تمثل جزءا مهما من تاريخ الهوية وثقافة الشعب الأردني ونتاجه الحضاري عبر التاريخ؛ وارتباط زخارفه بالبيئة المحيطة به، والاستفادة منه في التصميم الداخلي والأثاث لتحقيق القيم الجمالية والوظيفية في المنشآت السياحية.

4- استخدام أسلوب الاختزال والتجريد لخطوط المفردات التراثية لتبسيط خطوط التصميم لإمكانية توظيفها.

5- لإحياء مفردات التراث أسلوبين أساسيين وهما: أولا: إحياء مباشر، ثانيا: إحياء غير مباشر.

- **المناقشة Discussion:**

تكمن أهمية تلك النتائج في كونها تقدم رؤية تطبيقية لحل المشكلة البحثية؛ وهي افتقاد المنشآت السياحية بالأردن للتصميم الداخلي والأثاث المعبر عن هوية التراث الأردني؛ وعدم ارتباطها بالبيئة المحيطة بها؛ مما أثر بالسلب على تنمية الوعي الثقافي بالتراث الأردني ؛ إذ تتجه النتائج لتحديد الأسلوب التصميمي لإيجاد رؤية تصميمية لتوظيف المفردات التراثية للأردن في التصميم الداخلي والأثاث للمنشآت السياحية من خلال الدراسات التحليلية والتطبيقية التي أعدها الباحث؛ والتي قدمت حلول تصميمية مختلفة تعالج المشكلة البحثية ؛ وقد توصل الباحث أن هناك استلهام مباشر وغير مباشر من التراث يمكن توظيفه في عناصر التصميم الداخلي ويجب استخدام أسلوب الاختزال والتجريد لتبسيط خطوط التصميم لإمكانية توظيفها ؛ وقدم الباحث تصميم لغرفة إقامة فندقية وحقق فيها توظيف خطوط تصميم مستلهمة من التراث الأردني من خلال عناصر التصميم الداخلي ؛ وبذلك تحقق هذه النتائج هدف البحث إذ قدمت أسلوب تصميمي محقق لإيجاد رؤية تصميمية لتوظيف المفردات التراثية في غرفة الإقامة الفندقية في أحد المنشآت السياحية.

- **الخلاصة Conclusion:**

من خلال ما تقدم البحث من نتائج وتمت مناقشتها يمكن أن نستخلص أسلوب تصميمي لإيجاد رؤية تصميمية لتوظيف المفردات التراثية في غرفة الإقامة الفندقية في اتجاهين أساسيين كما يلي:

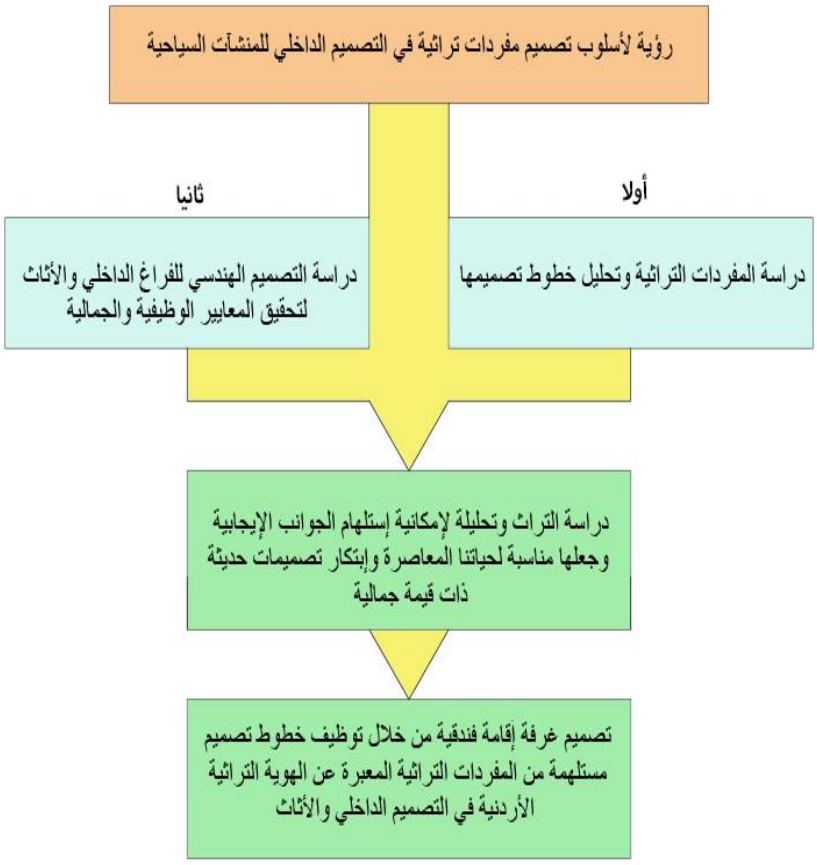

شكل(٢١) يوضح رؤية لأسلوب تصميمي لتوظيف المفردات التراثية في غرفة الإقامة الفندقية

- المراجع References:

أولا: المراجع العربية:

1- الهيئة العامة للسياحة والتراث –مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر –ص٥١ ، ٢٠١٥.

alhayyat aleamat lilsiyahat walturath -maktabat almalik fahd alwataniat lilnashr -s 51 , 2015.

2- الخولي، إيناس، " دراسة شاملة للحالة الراهنة للتصميم في الأردن" ، موسوعة التصميم في آسيا، الجزء الثالث، ٢٠١٦.

alkhuli , 'iinas , "dirasat shamilat lilhalat liltasmim fi al'urduni" , mawsueat altasmim fi asia , aljuz' althaalith , 2016.

3- خوري جريس." التصميم الداخلي: مبادئ أساسية١". دار قابس للنشر والتوزيع, بيروت- لبنان, طبعة ثالثة, ٢٠٠٩م.

khuri jris. "altasmim aldaakhili: mabadi 'asasiat 1". dar qabis lilnashr waltawziei, bayrut-lubnan, tabeatan thalithatan, 2009 m.

4- مخامرة، زياد- الحسبان ،يسرى،" جغرافية الأردن"، طبعة أولى، دار وائل للطباعة والنشر،ص١٠، ٢٠١٥.

mukhamarat , ziadi- alhusban , yusraa , "jughrafiat al'urduni" , tabeat , dar wayil liltibaeat walnashr , s 10 , 2015.

5- معلوف ،لويس" المنجد في اللغة والإعلام"، دار المشرق، بيروت،ط٣٨،ص٨٧٥، ٢٠٠٠.

maeluf , luis "almunjid fi allughat wal'iielama" , dar almashriq , bayrut , t 38 , s 875 , 2000.

ثانيا: المجلات العلمية:

1- أبو غنيمة،علي- حداد، موفق- الشبول، عبد السلام،" إعادة احياء التراث المعماري الاسلامي في الاردن"، المجلة الأردنية في الدراسات الاسلامية،مجلد٩، عدد٣،ص٣، ٢٠١٣.

'abu ghunimat , ealay- hadaad , muafaq- alshubul , eabd alsalam , "'iieadat ahya' alturath almiemarii alaslamii fi alardin" , almajalat al'urduniyat fi aldirasat aliaslamiat , mujalad 9 , eadad 3 , s 3 , 2013.

2- د/ نبيل الدارس، د/ خليل طبازه،" جمالية المهباش في التراث الأردني"، بحث منشور، جامعة اليرموك مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية،ص١٦٨، ٢٠٠٦.

d / nabil aldaaris , d / khalil tabazah , "jamaliat almihbash fi alturath al'urduniy" , bahath manshur , jamieat alyarmuk majalat aleulum al'iinsaniat wal'iijtimaeiat , s 168 , 2006.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

1- Bahram Shahedi,” History and Theory as a Means of Preserving Architectural Heritage”,Article, First International Conference For Urban Heritage In The Islamic Countries,p10,2010.

2- BOHAN LIN, “RETHINKING HOTEL DESIGN TO ADDRESS SHORT-TERM DEMAND FLUCTUATIONS”, thesis, Victoria University of Wellington,2011.

3- Iryna Shalaginova, “Understanding Heritage: A Constructivist Approach to Heritage Interpretation as a Mechanism for Understanding Heritage Sites”, Faculty of Architecture , Brandenburgischen Technischen Universität, p10, 2012.

4- John E.Joseph,” Language and Identity” , palgrave macmillan , new York 2007,p4.

5- MANENTI, C., INTERNATIONAL CONFERENCE ON GEEN BUILDINGS AND SUSTAINABLE CITIES SUSTAINABILITY AND PLACE IDENTITY PROCEDIA ENGINEERING (2011). 21:P. 1104_1109.

6- Keith Crithchlow: Islamic pattern,thomes and Hudson, London, reprinted 2011.

رابعاً: المواقع الإلكترونية:

1_ https://sites.google.com/site/jordancivilization /،Date:15/7/2021.

2_ https://ar.wikipedia.org, Date:10/6/2021.

---

(١) مخامرة، زياد– الحسبان ،يسرى،" جغرافية الأردن"، طبعة أولى، دار وائل للطباعة والنشر،ص١٠،٢٠١٥.

(٢) أبو غنيمة،علي– حداد، موفق– الشبول، عبد السلام،" إعادة احياء التراث المعماري الاسلامي في الاردن"، المجلة الأردنية في الدراسات الاسلامية،مجلد٩، عدد٣،ص٣،٢٠١٣.

(٣) MANENTI, C., INTERNATIONAL CONFERENCE ON GEEN BUILDINGS AND SUSTAINABLE CITIES SUSTAINABILITY AND PLACE IDENTITY PROCEDIA ENGINEERING (2011). 21:P. .1104_1109

(٤) معلوف ،لويس" المنجد في اللغة والإعلام"، دار المشرق، بيروت،ط٣٨،ص٨٧٥،٢٠٠٠.

(٥)John E.Joseph," Language and Identity" , palgrave macmillan , new York 2007,p4.

(٦) Iryna Shalaginova, "Understanding Heritage: A Constructivist Approach to Heritage Interpretation as a Mechanism for Understanding Heritage Sites", Faculty of Architecture , Brandenburgischen Technischen Universität, p10, 2012.

(٧) الهيئة العامة للسياحة والتراث –مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر –ص٥١ ، ٢٠١٥.

(٨) Bahram Shahedi," History and Theory as a Means of Preserving Architectural Heritage",Article, First International Conference For Urban Heritage In The Islamic Countries,p10,2010.

(١) الخولي، إيناس، " دراسة شاملة للحالة الراهنة للتصميم في الأردن" ، موسوعة التصميم في آسيا، الجزء الثالث، ٢٠١٦.

(١) د/ نبيل الدارس، د/ خليل طبازه،" جمالية المهباش في التراث الأردني"، بحث منشور، جامعة اليرموك مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص١٦٨،٢٠٠٦.

(١) خوري جريس." التصميم الداخلي: مبادئ أساسية١". دارقابس للنشر والتوزيع, بيروت– لبنان, طبعة ثالثة, ٢٠٠٩م.

(١) BOHAN LIN, "RETHINKING HOTEL DESIGN TO ADDRESS SHORT- TERM DEMAND FLUCTUATIONS", thesis, Victoria University of Wellington,2011.